

أُنْدَى العالمين | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 22

أبو إسحاق الحويني

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الرسول المصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك عليه. لقاء يتجدد واندى العالمين. صلى الله عليه وسلم مع فضيلة الشيخ العلامة -

00:00:00

المحدث ابي اسحاق الحويني حفظه الله. السلام عليكم فضيلة الشيخ. عليه الصلاة اه الحقيقة كنا يمكن في كنت ماشي كويس كان في علامة ولا محدس يعني. اه. كنت ماشي كويس. طيب - 00:00:27

احنا اللقاء السابق اه يعني كان في ربط حضرتك اه يعني ابهرته في هذا الحديث الجميل للنبي صلى الله عليه وسلم في مسألة بطانة السوء وبطانة الخير من اقرب بطانة للرجل في بيته وهي الزوجة - 00:00:40

ويمكن كنت ختمت اللقاء السابق مع حضرتك في الفعل ورد الفعل انه دايم الحاكم لما يتودد الى الرعية ويشعر انه واحد منهم مردود الرعية على الحاكم بكون بنفس الصورة وكل ما انفصل الحاكم عن الرعية انفصل الرعية عنه. نعم. فكان ناداه صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:56

آآ يعني قوية لدرجة انه اثر في اصحابه فكان لهم ندى في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في انه ملك هذه القلوب. حضرتك يمكن قلت لي هنرجى هذه النماذج والامثلة للقاء القادم. اي نعم - 00:01:16

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين آآ الحقيقة قبل ان ادخل الى آآ نادى اصحابه رضي الله عنهم مع النبي عليه الصلاة والسلام كمردود - 00:01:31

لما فعله عليه الصلاة والسلام معهم آآ اريد ان اتكلم عن آآ برضو بشيء مختصر عن البطانة اه اي انسان في الدنيا مهما بلغ اجتهاده وذكاؤه واخلاصه لا يستطيع ابدان يعرف ما يجري في دولته - 00:01:46

الا ان هو يلف الدولة دار دار زنقة زنقة. حارة حارة. واخذ بالك ازاى ؟ نعم. وطبعا هذا ايه ما ما يستطيع احد اطلاقا ان هو يوم مش هيعمله الثاني. بالزبط كده. نعم - 00:02:09

حتى عمر بن الخطاب مثلا في ايامه كانت فتوحات آآ كبيرة جدا ما كان يعرف ما الذي يجري مثلا في البصرة تمام؟ لكن استخلف اناسا الخيرين يخافون الله سبحانه وتعالى فكانوا ينقلون له كل شيء - 00:02:23

اذا كان نتخذ القرار النহারدة لما يكون رئيس الدولة حوله مجموعات من منتفعين المتسلقين على اكتاف الناس الذين لا يشعرون بشيء. زي ما احنا شفنا مثلا في مصر مثلا يعني الدول العربية. مثلا لكن مصر اهي باينة بانتي يعني - 00:02:42

الجرائد وفي كل مكان ان البطانة بالكامل كانت فاسدة. كانت فاسدة وانا قلت يعني كلمة في بعض المحاضرات ان الدولة انتقلت من فساد الادارة الى ادارة الفساد نعم. فكان فسادا منظما لم يكن فسادا عشوائيا. واحد يفسد بدون خطة بدون هدف. لو واحد يفسد

ليدمر. عنده اجندة. عنده اجندة - 00:03:02

بالضبط كده بالضبط كده النبي عليه الصلاة والسلام مع جلالة منصبه. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام وقربه من ربه

الصحابه بعض الصحابة ممكن ما يكونش مصدق ان هو بيكلم النبي - 00:03:28

الذي يوحى اليه من السماء فيراه اكثر تواضعا منه الانسان العادي تواضع العظماء دايم او اي فعل من آآ افعال الخير يفعله العزيم

تلاقي الفعل نفسه عظم على قدر ما كانت الفاعل - 00:03:43

لأنا بقدر الفاعل. نعم. لان كل ما يرتفع مقام الفاعل دائما ناداه يكون على حجمه وعلى نفس مستواه. نعم. واخذ بالك؟ فلما يكون النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الندى - [00:04:03](#)

الصحابة بقى مردودهم من شدة محبتهم له عملوا اشياء تشبه الاساطير يعني انا مش هدخل في في ما يشبه الاساطير الان لكن انا حبقى اتكلم مسلا عن آآ حديث رواه الامام مسلم. ورواه غيره من العلماء - [00:04:19](#)

حديث ابي ايوب الانصاري لما النبي صلى الله عليه وسلم دخل المدينة صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث كلما تكلمت عن المحبة يطرق قلبي مباشرة وان المرأة اذا صدقت محبته يعجز - [00:04:42](#)
ان يخالف حبيبه حتى لو اراد ان يخالف المرء اذا صدقت اذا صدقت يعجز ليه؟ لان قلبه لا يقوم في مشهد العصيان. ما يعرفش ما لوش قلب يعني قلبه لا يطاوعه. القلب هو سيد البدن يعني معروف. اه. فما فيش حد ابدا ممكن يقال انه محب ويخالف حبيبه. ابدا - [00:04:58](#)

دي بتبقى ده ادعاء. دعوة على طول. دعوة على طول. نعم. واخذ بالك ازاي؟ وبتظهر يعني ابو ايوب الانصاري لما النبي صلى الله عليه وسلم نزل آآ المدينة مهاجرا نزل في دار ابي ايوب - [00:05:23](#)
دار ابي ايوب الانصاري دار بتتألف من طابقين. نعم. طابق ارضي وطابق علوي. زي الفل كده مسلا. نعم آآ ابو ايوب قال يا رسول الله اصعد الى فوق يعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:05:39](#)

يفشاني اصحابي يعني ايه اه فالسفل ارفق بنا الدور الارضي هو الارفق يعني شف حتى النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ ايه يعني خلي النبي صلى الله عليه وسلم في الدور الارضي - [00:05:57](#)
في الدور العلوي كما اراد ابو ايوب اولاي واحد يريد النبي صلى الله عليه وسلم لازم هيجرح البيت. طبعاً. يعني ممكن تكون امرأة ابي ايوب بتطبخ في مهنتها. نعم. كما آآ ان يفعل - [00:06:10](#)

النساء في بيوتهن. نعم. فاي واحد هيجرح البيت. فالنبي صلى الله عليه وسلم حرصا على حرمة بيت ابي ايوب الانصاري؟ قال له لا. انت تبقى فوق عشان مراتك تبقى مصونة - [00:06:24](#)
ولا احد يراه الارجو اذا كان له بنات يبقى برده مصونات ما فيش حد يشوفه ولا حد يرجع البيت والكلام ده. الدور الارضي ارفق عايز يدخل من الدور الارضي ويطلع - [00:06:35](#)

الارض برضه. نعم كلام آآ فيه يعني من مكارم الاخلاق ما يوجب ان احنا ممكن نتكلم عنه كثيرا جدا استجاب ابو ايوب الانصاري والنبي صلى الله عليه وسلم ظل في الدور الارضي. وابو ايوب واهله في الدور العلوي - [00:06:45](#)
قال ابو ايوب فبينما انا امشي على ماشي في الدور العلوي اذ قلت فبينما انا امشي اذ فزعت طب للصحابة ما كانوش ما كانش عندهم مبالغات لما يقول فزعت يعني فرع قلبه وقع في ركه. نعم. زي ما احنا بنقول يعني. فرع بمعنى كلمة فرع - [00:07:04](#)
مش زي الناس اللي يقولوا آآ جدا جدا جدا. مسلا ما قتلش جدا واحدة صحيحة يعني. انت واخذ بالك فقال اذ فزعت ايه اللي خلاه يفرع مع من طرق قلبه - [00:07:29](#)

قال انا امشي على سقيفة تحتها رسول الله يعني رجلي فوق راسه. الله اكبر. ازاي انا عملت المسألة دي؟ وكيف قبلت ان انا اطلع فوق وراسي ورجلي تبقى اعلى من راسه - [00:07:44](#)
قال فان جمعت انا وامراتي حرموا على نفسهم المشي الليلة دي فوق عشان المعنى هذا المعنى الذي طرق قلبه في رواية الطبراني قال وانكسر لنا حب حب الوزير. نعم قال فجفرت بلحافي انا وامراتي والله ما لنا غيره - [00:07:59](#)
خشية ان ينزل القطر رأس النبي. صلى الله عليه الصلاة والسلام اول ما اصبح في الصباح نزل وقال والله يا رسول الله لا اعلو سقيفة انت تحتها خلاص اطلاقا اصعد الى فوق - [00:08:23](#)

صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى فوق ابرارا لقسم ابي ايوب. نعم. يبقى حلف. صلى الله عليه وسلم لا يعلو سقيفا قال ابو ايوب وكنت ارسل اليه الطعام فلا اكل انا وامراتي حتى يأتي هذا الطعام - [00:08:42](#)

فنتحرى مواضع اصابعه وفمه عليه الصلاة والسلام يا شاف اكل منين؟ ياكل من نفس المكان طب لما يبشرب حط فمه فين لان اسر
المائة لسة موجود فيشربه من نفس الايه؟ المكان. من نفس المكان - [00:09:00](#)

ده فعل محب يعني حبه ظاهر يعني. قال فارسلت اليه ذات يوم سوما او قال بصلا فلم يأكل منه ففزعت ثاني مرة اهو وقلت له يا
رسول الله احرام هو - [00:09:16](#)

انت لم تأكل منه احرام ناكل توم او بصل يعني قال لا ولكني اناجي من لا تناجي اللي هو جبريل عليه السلام. هيبقى ريحته بصل
سيؤذي صاحبه ان الملائكة لا تأذي منه بنو ادم. نعم. تمام - [00:09:35](#)

يبقى اذا فيه سؤال يا رسول الله احرام هو؟ قال لا. اذا تم الجواب بكامله على السؤال ثم علل هذا الجواب ليريح قلبه لان دايم الحكم
المعلل يريح النفس. نعم. غير الحكم الذي اه اه يعني كما يقول العلماء لا معقول المعنى. هم. يعني افعل - [00:09:54](#)

اسكت. بالزبط. تمام؟ زي مسلا تقبيل الحجر الاسود وغيره والكلام ده افعل وانت ساكت. مم. فيه ناس يقول لك لا اقتنع الاول. اه. فلما
بييجي العلة مع الحكم بكل اريح للقلب. نعم. خلاص انا عرفت العلة ايه فبالتالي انا هستجيب. خلاص - [00:10:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام حتى يريح قلبه قام قايل له العلة ولم يكتفي بالايه؟ بالجواب. نعم. اللي هو النون قال له لا ليس بحرام. انك
تأكل بصل او توم يعني - [00:10:35](#)

ولكني اناجي من لا تناجي فماذا كان جواب او ماذا كان كلام ابي ايوب بعد هذا بعد ما عرف ان التوم والبصل ليس ليس بحرام قال لا
جرم يا رسول الله اكره الذي تكره - [00:10:47](#)

استجابة استجابة ده ده دي الاساطير بقى دي انا باعتبارها داخله في باب الاساطير. اولاً عرفوا ان الحكم ان انت كل انت ليه؟ لانك انت
لا يوحى اليك. نعم. وبالتالي لن يتأذى منك احد. نعم. الا اذا هتأذي اهلك والكلام ده وانت ادري باهلك. نعم. احرار مع بعض -

[00:11:03](#)

تمام لكن انا اعرف انه حلال لي بس من احب لا يطعمه قلبي ما يطاوعنيش اكله الله اكبر عالمحة لما قال لا جار من اكره الذي تكره ده
سقف المحبة - [00:11:21](#)

نعم ده هو ده بقى الوفاء اللي ابو ايوب لقطه من النبي صلى الله عليه وسلم في نفس الحوار. عليه الصلاة والسلام. لان النبي عليه
الصلاة والسلام لم يؤذي احدا صاحبه قط - [00:11:40](#)

وفاء الصلبة ما ازاش حد ابداف كيف يأكل بصلا ويؤذي جبريل ما هو ده وفاء. نعم. ناداه في الوفاء النبي صلى الله عليه وسلم في
في باب الوفاء يعني آآ صنع اشياء يعني آآ الانسان يعني قلبه يعني ينفطر. عندما يقرأ هذا ويزداد محبة - [00:11:55](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ابو ايوب لقطها زي ما النبي صلى الله عليه وسلم كان وفيا لصاحبه فلم يؤذه بالطعام المباح نعم ابو ايوب
قال برغم انه مباح انا ايضا اخذ اللفتة دي واقول يا لا جرى ما اكره الذي تكره. وده برضو يا شيخنا يمكن بيدل على نفس المعنى اللي

حضرتك بندندن عليه من كذا حلقة - [00:12:18](#)

فكرة انه هكذا يملك الرجل قلوب اصحابه. طبعا. طبعا. ان يصل ملك القلوب بهذه الصورة. اه. ان هو يقول له كل لكن انا ما بياكلوش
عشان كذا. اه. فيقولوا انا كمان طالما انت مش طبعا. ما انا باقول لك يعني يعني ناداه عليه الصلاة والسلام في باب الوفاء وذلك اه -

[00:12:46](#)

ربنا تبارك وتعالى قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. يعني يمكن ان تتأسى بافعاله نعم. بخلاف غيره من الانبياء. يعني مسلا
الذين يقولون عيسى ابن الله مسلا او عيسى اله عليه السلام - [00:13:06](#)

طب انا كيف اتأسى باله ولا ببني اله ولا ببيني اله ما اعرفش هوصل له. لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان بشرا من البشر واخذ بالك
ازاي تحسنت الاسوة به ويمكن ان تتأسى به. نعم. ان يفعل ان تفعل مثلما يفعل برغم انه رسول الله. صلى واخذ بالك؟ نعم. فانا عايز

اقول - [00:13:22](#)

ده مثل عالي جدا جدا في الحب. نعم. انا عايز اقول بمناسبة الوفاء وندي اصحابه معه ايضا. عليه الصلاة والسلام. وفي نفس الوقت

ناداه في الوفاء مع اصحابه. يعني هو المسألة معنى مزدوج. نعم. مزدوج في حديث واحد - [00:13:42](#)

آآ الحديث ده في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم للبارحة اذ دخلت الجنة رأيت فيها قصرا وعليه جارية تتوضأ - [00:14:02](#)

هي جميلة وبتتوضأ. نعم. فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر قال فذكرت غيرتك عمر وعمر ابن الخطاب كان جالسا قال فلما ذكرت غيرتك يا عمر وليت مدبرا عمر الخطاب غيور. صيانة الاعراب بقى. واخذ بالك ازاى؟ لا يحب ان يرى احد حريما - [00:14:22](#)
حتى صح ان امرأته كانت تذهب الى المسجد لتصلي الجماعة وانت عارف المدينة كانت ايام عمر بن الخطاب كده يعني حاجة صغيرة يعني فكان يقول لها والله انك لتعلمين ما اريد - [00:14:48](#)

ما يريد ان ما تروحش الجامع. نعم. غيرة عليها فتقول له امنعني يستطيع مرتبط بنص. نعم. يعني واخذ بالك ازاى؟ نعم. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - [00:15:03](#)

تمام فهي عارفة الوجيعة اللي ممكن بتقول له امنعني. ده غير عبدالله اللي قال له والله عن عمر. رضي الله عنه شخصا يعني. طبعا. اه. بيقول لها والله اللي تعلمين ما اريد انا غيور وانت بتطلعي المسجد انك انت خلاص تقول لي امنعني - [00:15:20](#)
هيسكت ليه؟ عشان في نص مش قادر يخالفه. مم. واخذ بالك؟ فكان غيورا عمر بن الخطاب كان غيورا فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قال فلما ذكرت غيرتك يا عمر وليتم الدرب بكى عمر - [00:15:40](#)

وقال يا رسول الله اعليك اغر يعني مثلك يغار منه! ده انت اللي مؤتمن على الاعراض. صلى الله عليه وسلم انت المؤتمن على الاعراض. يعني كيف كيف يمكن آآ ان يطراً اهله على فكرة واخذ بالك؟ نعم - [00:15:54](#)
النكتة هنا وفاؤه صلى الله عليه وسلم لاصحابه. عليه الصلاة عمر غيور وده من ام وفي الجنة فيراعي صدور اصحابه حتى في المنام يعني مش في اليقظة حتى في المنام - [00:16:10](#)

يقول فلما ذكرت غيرتك يا عمر وليت مدبرا ده ده وفاء نادر شيء طبيعي جدا جدا ان يحصل انفعال من مثل عمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي يحرص على الا يرى - [00:16:30](#)
امراته في الجنة وهو رجل يعيش في الدنيا تقابله وفاء بوفاء ولزلك آآ حديث سعد ابن ابي وقاص وفي الصحيحين ايضا آآ لما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:44](#)

فاذا هو يتبسم فقلت اضحك الله سنك يا رسول الله. مما تتبسم قال عجبت من هؤلاء كان عنده نسوة من قريش عارية اصواتهن واخذ بالك فلما رأيته او سمعنا صوتك ابتدرنا الحجاب. دخلوا ورا الستارة - [00:17:05](#)
اتوجه اليهم اليهن عمر رضي الله عنه وقال اي عدوات انفسهن اتى ابني ولا تهنا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فقلنا نعم انك فظ نعم. او انك افض واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها يا عمر. والله ما سلكت - [00:17:28](#)

فجا الا سلك الشيطان فجا غير فج يمكن يعني عشان وقتنا انتهى مع حضرتك بس اشكال انت افض من رسول الله صلى الله عليه وسلم هاخذ من حضرتك بس توضيح لهذا الاشكال اللي قد يرد على بعض على اذهان بعض الناس. مم. في لقاء مقبل بمشيئة الله بمشيئة الله سبحانه وتعالى. بشكر فضيلتك على هذا الحديث المانع - [00:17:50](#)
آآ بشكر حضراتكم على حسن الاستماع. ولنا لقاء يتجدد بمشيئة الله مع فضيلة الشيخ. اترككم في رعاية الله. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته الستم خير من ركب المطايا واندى اندى - [00:18:14](#)

العالمين بطون راحي. لكم شمو الجبال من الرواسي واعظم اعظم سيل معتلج البطاحين. رأى الناس فاستقاموا وبينت المراد من الصحاح. اذا مد ظهره ينطق بالفضاء. فليس سواك يذكر بانشرحي - [00:18:36](#)
رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبينت المراد من الصحاح اذا ما الدهر ينطق بالفضائل. فليس سواك يذكر بانشرحي - [00:19:16](#)